جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

ملحق

العدد الواحد والتسعين/ السنة الثانية والخمسون

جمادى الثانية – ١٤٤٤هـ / كانون الأوَّل ٢٠٢٢/١٢/٢٩م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل:

radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة

باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

ملحق العدد الواحد والتسعين السنة: الثانية والخمسون/ جمادى الثانية – ١٤٤٤هـ / كانون الأوَّل ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب (علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق

الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي (اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة (اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن

الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني (التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق

الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار (التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية

الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد (الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر

الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو (اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا

الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة

الأُستاذ الدكتور كلود فينثز (اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا

الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز (الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة

الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم (الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوّم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أحمـــــد محمود – مقوّم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعـــــــة:

مترجم.إيمان جرجيس أمين – إدارة المتابعـــــة

مترجم.نجلاء أحمد حسين – إدارة المتابعـــــة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـويـات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
صور إضافة الظرف (مع) إلى ضمير المُخاطب ودلالاتها في القرآن الكريم أحمد عبدالستار فاضل و فراس عبدالعزيز عبدالقادر	١ - ٢٦
الآخر محاربًا في شعر ابن الدَّهان الموصليّ (ت٥٨١هـ) عجيل مد الله أحمد و مقداد خليل قاسم	٢٧ - ٧٢
الطَّيفُ في شعرِ ابنِ نُباتةَ المَصريّ فارس ياسين محمد الحمداني	٧٣ - ١٠٠
اعتراضات نُقْرَه كار (ت٧٧٦هـ) الصرفيَّة في شرح شافية ابن الحاجب (٦٤٦هـ) هلال علي محمود	١٠١ - ١٢٨
الشخصية الإشكالية ومستويات وعيها في عالم (متاهات) برهان شاوي الروائي نورا وريا عزالدين و شادان جميل عباس	١٢٩ – ١٦٤
الزمن السّردي في قصص جابر خليفة جابر يونس جاسم محمد سالم و بسام خلف سليمان	١٦٥ – ١٨٨
الصورة المشهديَّة: الثابتة والمتحرِّكة في شعر حسب الشيخ جعفر ملكة عصام ياسين	١٨٩ - ٢٠٦
التوكيد بوصفه عارضًا نحويًّا في الحديث النبوي الشريف، حديث: "إنّما الأعمالُ بالنيّات" أنموذجًا مصعب إسماعيل عمر و ثامر عبدالجبّار نصيّف	٢٠٧ - ٢٣٠
أَنماطُ الحالِ ودلالاتُها في معلَّقةِ طرفة بن العبد إسماعيل حميد حمد أمين و مظفر الدين عثمان حمد صالح	٢٣١ - ٢٤٨
دلالة الأَفعال المقيَّدة بحرف الجر في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش إسراء غانم أحمد	٢٤٩ - ٢٨٢
الارتداد الزمني في رواية ظلال الوأد لـ(منيرة السبيعي) سروى صباح رجب	٢٨٣ - ٣٠٨
تنوع الدلالات في نماذج مختارة من شعر الهذليين أحمد يعقوب الجبوري	٣٠٩ - ٣٢٨
ميميَّة حسَّان بن ثابت ألم تسأل الدار "دراسة تحليليَّة نقديَّة" وضَّاح حسن خضر حسن	٣٢٩ - ٣٤٦
الصورة بوصفها إدانة للواقع في رواية (العراق سينما) لأَحمد إبراهيم السعد ليث طالب ذنون	٣٤٧ - ٣٦٠

المعرب على أكثر من ثلاثة أوجه من المصدر المعرفة المنصوب المحذوف فعله في كتاب الدر المصون للسمين الحلبي شذى محمد مصطفى رشيد	٣٦١ - ٣٧٨
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميّة	
العلاقات الاقتصادية التركيَّة الليبيَّة ١٩٨٩-٢٠١١م صبا طلال عمر طلال و محمد علي محمد عفين	٣٧٩ - ٣٩٢
مُعلّمو السلاطين العثمانيين الشيخ آق شمس الدين أُنموذجًا (١٣٨٩-١٤٥٩م) دراسة تاريخيَّة أمين غانم محمد و عماد عبدالعزيز يوسف	٣٩٣ - ٤٢٤
انتفاضة علي باشا جان بولاد في ولاية حلب ١٦٠٥-١٦٠٧م أَحمد محمد نوري أَحمد العالم	٤٢٥ - ٤٥٦
كتابُ "تاريخ مدينة السلام" ومؤلّفهِ الخطيب البغدادي حميدي خضير جمعة	٤٥٧ - ٤٧٤
بحوث علم الاجتماع	
منظمات المجتمع المدني ودورها في الاستقرار السياسي دراسة تحليليَّة في علم الاجتماع السياسي إيمان حماديّ رجب و حسن راشد جاسم	٤٧٥ – ٤٩٨
عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للدراسة التركمانيَّة في محافظة نينوى (الأَسباب- النتائج- الحلول) عدنان حازم عبد أَحمد	٤٩٩ – ٥٣٠
بحوث الفلسفة	
أَثر فلسفة أَفلاطون على نظريَّة الفارابي السياسيَّة(دراسة تحليليَّة مقارنة) ليلى يونس صالح	٥٣١ – ٥٥٨
بحوث الشريعة والتربية الإسلاميّة	
خصائص النبي (ﷺ) في الآيتين (١٥٧_١٥٨) من سورة الأَعراف -دراسة تحليليَّة تفسيريَّة- نغم قاسم أحمد الأَرمني و رائد سالم شريف	٥٥٩ – ٥٧٦
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
المكتبة العامة المركزية في الموصل: دراسة في واقعها ومقترحات تطويرها وسن سامي سعدالله	٥٧٧ – ٦٠٢
بناء نظام خبير لتصنيف الرسائل والأَطاريح الجامعيَّة باستخدام خوارزميَّة (Naïve Bayes): دراسة تجريبيَّة إيناس جاسم هادي	٦٠٣ – ٦٣٨
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
اتجاه طلبة الجامعة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بالتنظيم الذاتي الأَكاديمي عدي نعمت بطرس عجاج	٦٣٩ – ٦٧٨
صعوبات تدريس مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الفيزياء في مدينة الموصل طارق موفق سحري	٦٧٩ – ٧١٠
بحوث القانون	
أَثر حالة الضرورة لارتكاب الجريمة في المسؤولية في الشريعة الإسلاميَّة والقانون العراقي شيروان عمر رسول و عادل عبدالله حمد	٧١١ – ٧٥٠

CC BY

عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للدراسة التركمانيَّة في محافظة نينوى (الأَسباب– النتائج– الحلول)

عدنان حازم عبد أَحمد *

تأريخ التقديم: 2022/8/28 تأريخ القبول: 2022/9/10

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أَسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للدراسة التركمانية في محافظة نينوى والتوصل إلى النتائج واقتراح مجموعة من الحلول للحد منها)، تكونت عينة البحث من (50) فرداً في مركز محافظة نينوى، واعتمد الباحث المنهج الوصفي وأعد استبانة ضمت (40) فقرةً موزين على أربعة مجالات :الأَوَّل متعلقة بالمتعلمين، والثاني متعلقة بأولياء الأُمور، والثالث: متعلقة بالهيأة التدريسية، والرابع متعلقة بالمناهج وبعد ايجاد الصدق والثبات لها، اعتمد الباحث معامل سبيرمان بروان، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، كوسائل إحصائية، توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها:

1- ميول الطلبة إلى دراسة أُخرى قد تكون هذه الدراسات أَكثر استيعاب وفهم لهم.
2- صعوبة وتعقيد اللغة التركمانية من حيث الكتابة والنطق بها .
3- دراسة متخصصة في مجال واحد ولغة واحدة .
4- لدي التلميذ والطالب صعوبة في فهم واستيعاب اللغة التركمانية .
5- الخوف من الفشل المتكرر في دراسة لغة الأم.
6- يفضل الطالب الدراسة في المدارس العربية على المدارس التركمانية لوضوح الرؤية المستقبلية.
7- نظرة المجتمع لهذه المدارس أنَّها تنتمي لجهة معينة وليست مؤسسة حكومية .

الكلمات المفتاحية: العزوف، الدراسة التركمانية، التسجيل، محافظة نينوى.

* مدرس مساعد/المديرية العامة لتربية نينوى/وزارة التربية.

الفصل الأَوَّل

مقدمات البحث

أولاً : مشكلة البحث:

لمس الباحث من خلال مزاولة مهنته كمشرف متابع لإحدى المدارس التابعة للدراسة التركمانية في محافظة نينوى أن أعداد التلاميذ والطلبة في انحسار وعزوف شديدين وخاصةً بعد تحرير مدينة الموصل من أيدي عصابات داعش الارهابية، وبعد أن كانت تجربة الاعوام الثمانية الماضية، إِذ بدأ التسجيل في المدارس التركمانية بالإقبال الشديد عليها من الشعب التركماني إِذ تم افتتاح مدارس جديدة وتم تقسيمها إِلى قسمين: (اساس)[1] وأُخرى (شمول)[2] وعليه تم فتح دورات تطويرية للمعلمين والاساتذة في اللغة التركمانية وتم طبع الكتب والمناهج الدراسية باللغة التركمانية, ولما خلت ثمان سنوات اخذ التسجيل في هذه المدارس بالانحسار والعزوف إِلى حد وصل عدد المسجلين فيها إِلى اقل عدد من التلاميذ وهناك مدارس لم يسجل فيها حتى طالب واحد بل وصل الحد إِلى غلق عدة مدارس منها، وعلى العكس من ذلك تزايد أعداد التلاميذ والطلبة في التسجيل على المدارس العربية المتواجدة في المناطق التركمانية.

هنا أَودُّ أَنَّ اسأل لماذا هذا العزوف الكبير بعد الاقبال الشديد في السنوات الأُولى لبدء الدراسة التركمانية، ولا يخفى على أي باحث أَنَّ أَية تجربة تؤول إِلى النجاح او الفشل لابد لها من أَسباب, فهناك جملة من الأَسباب التي ادت إِلى انحسار وعزوف التسجيل في المدارس التركمانية، ومن خلال بحثي هذا لعلي اضع النقاط على الحروف وأجد الحلول المناسبة من أَجل اعادة واستقطاب الجماهير التركمانية وحثهم للتسجيل في هذهِ المدارس ومن أَجل أن اضع الحلول العلمية والعملية علينا معرفة هذهِ الأَسباب، ومن هذا المنطلق جاء البحث الحالي للإجابة على السؤال التالي: ما

(1) وهي تلك المدارس التي تدرّس جميع مناهجها باللغة التركمانية (التركية).

(2) وهي تلك المدارس المتواجدة في مناطق ذات اغلبية تركمانية وتدرس مادة اللغة التركمانية ضمن مناهجها.

أسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى وسبل الحد منها؟

ثانياً: أهمية البحث:

يشكِّل الاتجاه والميل دوراً كبيراً في رسم الصورة المستقبلية للتلاميذ والطلبة وأكثر فاعلية في تحقيق متطلبات المجتمع المحيط، فضلًا عن أن عملية اكتشاف هذا المحيط الاجتماعي وحاجاته، والأَسباب التي تدفعهم إلى الانخراط في الدراسة التركمانية دون الأُخرى، وقد تكون هذه الأَسباب اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو نفسية الَّتي قد تؤدي إلى إشباع الحاجات والرغبات الموجودة لديهم، وترجع أَسباب الميول والاتجاهات إلى عدة عوامل ومنها:

- قلة المعرفة والجهل بطبيعة الحقائق الموضوعية المتعلقة بالمواقف التي تعترض الفرد.
- السلطة التي يستمد منها حقائقه.
- وقد يلجأ إلى خلق بعض الحقائق والمعتقدات لإرضاء بعض حاجاته ودوافعه.(الغريب،1976)

ومن العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات:

- الخبرة السابقة: هي مرور المتعلم بالتجربة الحية في مواقف حياته المتعددة.
- النضج والذكاء: أثر المثيرات البيئية على النضج الجسمي والعضوي والعضلي يساعد على اكتساب المتعلم الخبرة.
- البيئة المنزلية: هناك ارتباط كبير في اتجاه الابناء إذ يأخذون خبراتهم الأُولى من المنزل، أي من آبائهم وأُمهاتهم.
- البيئة الاجتماعية: لها أهمية في تكوين الفرد؛ إذ إنَّ مجموعة الرفاق والأَصدقاء والاقران يكون لها تأثير كبير على المتعلم وهكذا يكتسب الفرد نسبة كبيرة من اتجاهاته من خلال البيئة.
- المعلم والمدرس: ان شخصية المعلم أو المدرس وسماته الخلقية وطريقة تفكيره تعتبر عاملا مهما في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة.

- **المناهج الدراسية: ان جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة سعيا لتحقيق أهدافها وعلى ذلك فإنَّ المقررات الدراسية والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والكتب والمراجع وأساليب التقويم والأَنشطة كلها مجتمعة تساعد على تكوين الاتجاهات لدى الطلبة.(الخطيب، 1988)**

وتكمن أهمية البحث في إبراز الأَسباب المؤدية بالتلاميذ والطلبة إلى عدم التسجيل والالتحاق بالدراسة التركمانية في محافظة نينوى. وكذلك يكسب البحث أهميته أيضًا بـ:

1. **أن هذا البحث من الدراسات الأوائل (بل الأُولى على حد علم الباحث) التي تتناول هذه الظاهرة في المدارس الابتدائية والثانوية بمحافظة نينوى، وهي بذلك تغطى النقص فيما كُتب في الأدب التربوي والعلمي في هذا المجال.**
2. **قد يفيد هذا البحث الوصفي المسحي المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، وعلى الخصوص قسمي التخطيط والامتحانات في معرفة أَسباب هذه الظاهرة.**
3. **قد يساعد هذا البحث صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم في الحد من ظاهرة عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للدراسة التركمانية بتوفير مناخ تعليمي مناسب.**
4. **قد يدفع هذا البحث الباحثين والمهتمين بمتابعته والعمل بتوصياته.**

ثالثاً: تحديد المصطلحات:

العزوف (لغةً): في المعجم الوسيط العزوف هو الانصراف عن الشيء والزهد فيه. (مصطفى وآخرون، 1972)

وفي لسان العرب: وردت عزوف بمعنى ترك الشيء بعد الإعجاب به والزهد والانصراف منه. (ابن منظور، ب ت)

العزوف (اصطلاحاً): هو الابتعاد عن الشيء ان كان مفيد أو ضار ويتم العزوف أما بإرادة الإنسان نفسه أو بالإكراه كان الظروف هي التي تجبر الفرد الابتعاد عن شيء ما أو ضغوط فرضها القانون أو المجتمع أو البيئة التي تحيط بالإنسان. (مصطفى،1970)

العزوف (إجرائياً): عدم رغبة التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية والانصراف عنها لأَسباب معينة.

المدارس التركمانية (الأساس): هي تلك المدارس التي تدرس فيها جميع المناهج الدراسية باللغة التركمانية (التركية) في المناطق ذات الاغلبية التركمانية فقط.

رابعاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1ــ معرفة أَسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى.

2ــ التوصل إلى نتائج عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى.

3ــ اقتراح مجموعة من الحلول للحد من عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى.

خامساً: أسئلة البحث:

1. ما أَسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى؟

2. ما أبرز نتائج عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى؟

3. ما المقترحات للحد من عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى؟

سادساً: حدود البحث:

يشتمل البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي: تناول البحث أَسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى ووصولاً إلى النتائج ووضع حلول ومقترحات للحد منها.**

- **الحد المؤسسي: اقتصر هذا البحث على أقسام مديريات تربيـــة نينـــوى والمـــدارس الابتدائية والثانوية التابعة لها: قسم تربية قضاء الموصل، قسم تربية تلعفـــر، قســـم تربية تلكيف، قسم تربية الحمدانية، قسم تربية بعشيقة.**
- **الحد المكاني: محافظة نينوى.**
- **الحد البشري: مسؤولو الأَقسام ومديرو المدارس والمعلمون والمدرســـون وأَوليـــاء الأُمور التلاميذ والطلبة التابعون للدراسة التركمانية فقط.**
- **الحد الزماني: تم إِجراء هذه البحث في الفصل الدراسي الثاني مـــن العـــام (2020 – 2021 م).**

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الخلفية النظرية:

المبحث الأَوَّل: لمحة تاريخية عن التركمان في العراق:

التركمان : اسم «التركمان» هو لقب أطلق على تُرك العثمانيين في العراق من الحكومة العراقية لأغراضٍ سياسية، وذلك لتمييزهم عن الأتراك في الأناضول.

أصل التسمية :

اختلف المؤرخون على أصل كلمة (التركمان)، منهم من قال :

- **إن اللفظة آتية من (ترك مانند) الذي أطلقه الفارسيون على القبائل التركية الساكنة في أطراف إيران، وهي لفظة فارسية تعني (أشباه الترك).**
- **أمَّا الآخرون يظنون بأَنَّ التُرك لقّبوا أنفسهم بذلك لتمييزهم عن الأقوام الأُخرى، وهي باعتبارها تعني (أنا تُركي).**
- **وآخرون يعتقدون بأنَّ (التركمان) هو اسم أجنبي أطلق على أتراك العثمانيين الذين حاربوا الغرب المسيحيين، وهي كما تحسب تعني (رجال التُرك).**
- **وبعض العلماء يظن أيضًا أَنَّ التركمان مكون من (ترك + مان) ومان هو تشديد على سابقه، أي الكلمة تعني «ترك الأتراك» دلالة على أصلهم النقي.**

- إلا أن الأصل الصحيح لها والمثبت المذكور في كتاب (البداية والنهاية) لابن الكثير يذكر بأن لفظة «التركمان» أُطلقت على قبائل الأوغوز التركية بعد دخولهم الإسلام، وذلك لتمييزهم عن الأتراك غير المسلمين (الشامانيين والبوذيين من قبيلة أوغوز)، واللفظة مشتقة من كلمتين (ترك + إيمان = تركيمان، واختصارًا تركمان)، ولذلك لم يستنفر تركمان العراق من هذه اللفظة عندما أطلقت عليهم في عام 1958 من الحكومة العراقية، لأَنَّ أَجدادهم الأصليين (قبيلة الأوغوز) لقبوا بهذا اللقب.(Kocak,2007)

مصطلح «التركمان» يُطلق حاليًا على شعوب دولة تركمانستان (نظرًا لاستيطان قبائل الأوغوز التركية الأصلية لهذه المنطقة تاريخيًا)، وكذلك على أتراك الأوغوز في شرق تركيا، والتركمان الموجودون في شمال وشرق إيران، وكذلك أطلقت على تركمان العراق وسوريا.

(Al-Hurmezi,2010)

بداية الأتراك:

ذُكرت أسماؤهم في عديد من مصادر الكتب الإسلامية القديمة، وكان يُطلق عليهم التركمان بدل الأوغوز، وهم يعدُّون أَجداد التركمانيين في تركمانستان والأذريين في أذربيجان، وكذلك التركيين في شرقي تركيا، ولغتهم تشبه اللغة التركية مع وجود اختلاف في اللهجات وبعض الكلمات المستوردة حسب البيئة الاجتماعية التي أقاموا فيها. وبذلك يتصل تركمان العراق اتصالاً غير مباشر مع تركمانستان وأذربيجان، ولديهم القدرة على فهم لغة ولهجة بعضهم البعض بشكل لا بأس به. (Oguzlu, 2006)

وجودهم في العراق:

يعود تاريخ وجود التركمان في العراق إِلى القرن السابع الميلادي في عصر الأمويين في خلافة عبيد الله بن زياد الذي جنّد فرسان الترك المسلمين لفتح البصرة في العراق. وبعد فتحها، استقر هناك بعض جنود الأتراك وتزاوجوا مع العامة، وكذلك هاجروا إِلى بغداد لأهميته التجارية في ذلك الزمن.(جعفر، 2014)

وبعد صعود العباسيين إِلى الخلافة في قرن الـــ 8 الميلادي، جُنِّد كثير من فرسان أوغوز التركية في صفوف جيش المسلمين بالعراق، مما أدى إِلى استقرار الأتراك أَكثر في مناطق شتى بعد الفتوحات الذي أَسهموا بشكل كبير فيه. ثم نرى هجرة كبيرة للأتراك إِلى العراق عام 1055، عندما كُلِّف السلجوقيون من الخليفة العباسي (القائم بأمر الله) لفتح بغداد. استطاع توغول بيك –فارس السلجوقي وقائدهم–تحرير بغداد باستخدام جنود الأتراك الذين سكنوا مناطق عراقية شتى على طول طريقهم نحو بغداد، ولاسيَّما تلعفر، ومندلي، وأربيل، وكركوك. (Bassem,2016)

يمكن القول بثقة إنَّ الدولة العثمانية كانت من أعظم الدول الإسلامية وأَكثرها صمودًا بوجه المحن وبوجه التغيرات والتطورات التي فُرضت على الخلافات الإسلامية. إِذ بقيت صامدة لأَكثر من 700 عام، حتى عام 1923، بدأت فيه الدولة العثمانية بالسقوط والتدهور من داخله. تغيّر النظام التركي في هذا العام من السلطنة إِلى الجمهورية وتحددت فيه خارطته الخاصة. ترك هذا التغيير العراقيين التركمانيين الذين استقروا لقرون في العراق وحيدين في أراضي شمال ووسط العراق. فانتشر التركمان في مناطق عديدة من العراق، وامتزجوا بشكل أَكثر مع عرب وأكراد في تلك المدن المستقرة. (ثويني، 2011) .

وضع التركمان في العراق حاليًا:

يوجد التركمان اليوم في شمال وشرقي العراق في محافظة أربيل، وكركوك، وديالى، وكوت، وصلاح الدين، وموصل، وبغداد، وبأعداد متناثرة في باقي محافظات العراقية. (الصمانجي، 1999)

ويشكل التركمان حاليًا 9% من أعداد سكان العراق حسب إحصائية 2013 الصادرة من وزارة التخطيط (3 مليون من 34.7 مليون مواطن عراقي). (UNPO: The Turkmen of Iraq: 2017)

المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن الدراسة التركمانية في العراق:

كان التدريس في العهد العثماني يجري في المناطق التركمانية من العراق في الجوامع والمساجد وباللغة التركية. وتأسست اول مدرسة باسم (الرشدية الملكية) في كركوك عام 1865 وكانت بدرجة مدرسة متوسطة، وبلغ عدد طلابها عام 1870 (133) طالبا. اما العهد الجمهوري بالعراق أسست أوَّل مدرسة ابتدائية عراقية في كركوك عام 1919 باسم (مدرسة ظفر الابتدائية)، وكانت الدراسة فيها باللغة التركية الَّتي سميت فيما بعد بـــ (اللغة التركمانية).(كوثر اوغلو ، 2019)

قانون اللغات المحلية:

كان أوَّل قانون ينظّم البحث باللغات العربية والتركية والكردية قد صدر في عام 1931 وباسم (قانون اللغات المحلية). ونص هذا القانون على ان لغة التعليم في المدارس الأوَّلية والابتدائية هي (اللغة البيتية) وهي تعني هنا (لغة الأم) لأكثرية طلبة تلك المدارس سواء كانت عربية أم تركية أم كردية. وقد قصر هذا القانون التعليم والتعلّم باللغة التركية على المدارس الأوَّلية رياض الأطفال والمدارس الابتدائية. (الهرمزي، 2015)

بيان الدولة العراقية:

استمر تدريس اللغة التركية في كركوك حتى عام 1937 الذي الغي فيه تدريس اللغة التركية في كركوك بشكل نهائي. ولم تتضمن التشريعات الصادرة في العراق اي نص يقرّ بحق الدراسة التركمانية في العراق الا في عام 1970 .

قرار إقرار الحقوق الثقافية للتركمان:

بتاريخ الرابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير لعام 1970 أصدر مجلس قيادة الثورة الذي كان يمثل السلطة التشريعية في البلاد قرارا له قوة القانون عنونه المجلس باسم "قرار منح الحقوق الثقافية للتركمان". وصدر القرار الذي يحمل الرقم 89 بديباجة قصيرة تضمنت ما يأتي:

إيماناً من الثورة بحق الأقلية التركمانية في التمتع بحقوقها الثقافية في المناطق التي تسكنها، لذا قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 24/ 1/ 1970 ما يأتي:

1. تدريس اللغة التركمانية في مرحلة الدراسة التركمانية.
2. جعل كافة وسائل الإيضاح باللغة التركمانية في جميع المدارس التي ستدرس بهذه اللغة.
3. استحداث مديرية للدراسة التركمانية بوزارة التربية والتعليم.
4. تمكين الأدباء والشعراء والكتاب التركمان من تأسيس اتحاد لهم والعمل على مساعدتهم وتمكينهم من طبع مؤلفاتهم وتوفير الفرص لزيادة قدراتهم وقابلياتهم اللغوية وربط هذا الاتحاد باتحاد الأدباء العراقيين.
5. استحداث مديرية للثقافة التركمانية ترتبط بوزارة الثقافة والأعلام.
6. إصدار صحيفة أسبوعية ومجلة شهرية باللغة التركمانية.
7. زيادة البرامج التركمانية في تلفزيون كركوك.

رجال التربية والتعليم يساندون الاحتجاجات على الغاء الدراسة التركمانية:

كان للإِجراءات التعسفية التي طبقها نظام حزب البعث في مجال إِلغاء الدراسة التركمانية، رد فعل واسع وعنيف لدى طبقات الشعب التركماني ومثقفيه ولدى رجال التربية والتعليم بالخصوص، وقد ساند الكثير من المعلمين والمدرسين الاضراب العام للطلبة احتجاجًا على ذلك القرار الَّذي بدأ في كركوك ثم انتشر إِلى جامعات الموصل وبغداد والسليمانية، ووصل الأمر إِلى استقالة العديد من المدرسين من نقابة المعلمين بكركوك كتعبير عن سخطهم على هذا الإِجراء. وعندما اغلقت السلطات المدارس التركمانية، وهو القرار الذي أدى إِلى اضراب الطلبة الذي تطرقنا اليه، ظل الحال على ما هي عليه حتى عام 2003 .

الدراسة التركمانية في دستور العراق لعام 2005:

نصَّت المادة الرابعة، الفقرة (أولا) التي تتحدث عن اللغات الرسمية في العراق على أَنَّ اللغتين العربية والكردية لغتان رسميتان للعراق. واضافت الفقرة ان الدستور

" يضمن حق العراقيين بتعليم ابنائهم باللغة الأم كالتركمانية والسريانية والأرمنية في المؤسسات التعليمية الحكومية، او بأية لغة أُخرى في المؤسسات التعليمية الخاصة."(دستور العراق، 2006)

استحداث المديرية العامة للدراسات التركمانية:

كانت التنظيمات التركمانية وفي مقدمتها الجبهة التركمانية العراقية قد فتحت في التسعينات من القرن الماضي مدارس للتدريس باللغة "التركمانية" في مدينة اربيل التي كانت تقع ضمن المنطقة الآمنة التي استحدثتها قوات التحالف الامريكي شمال خط العرض 32 من العراق، أَمَّا بعد الاحتلال الامريكي للعراق وانهيار النظام الصدامي في عام 2003، فقد باشرت التنظيمات التركمانية بفتح دورات تدريسية ومدارس لتدريس الطلاب باللغة "التركمانية"، وتلا ذلك استحداث "مديرية الدراسة التركمانية" كمديرية ضمن تشكيلات المديرية العامة للدراسة الكردية، وما تبع ذلك من استحداث "المديرية العامة للدراسة التركمانية" في مدينة كركوك.

وفي عام 2011 وافقت الدولة على استحداث "مديرية عامة للدراسة التركمانية" ضمن تشكيلات وزارة التربية لتتولى فتح وإِدارة المدارس التي تدرّس باللغة التركمانية وللمراحل الدراسية كافة. وعلى ذلك فقد احتوى قانون وزارة التربية رقم (22) لعام 2011 ضمن الفصل الثالث الذي يبحث عن "الهيكل التنظيمي للوزارة" وتحديدا في البند (اولا) من المادة الخامسة من القانون على نص يقضي بتشكيل (المديرية العامة للدراسة التركمانية) وتنفيذا لهذا النص القانوني فقد اصدرت وزارة التربية بموجب كتاب صادر من مكتب الوزير قرارا يقضي باستحداث مديرية عامة باسم (المديرية العامة للدراسة التركمانية). وتضمن القرار مهام هذه المديرية العامة بأَنَّها: فتح وادارة المدارس التي تدرّس باللغة التركمانية وللمراحل الدراسية كافة (رياض الأَطفال، الابتدائية، الثانوية وبنوعيها التعليم العام والمهني)، وفقا للمناهج المقررة وتأليف الكتب الدراسية لمادة اللغة التركمانية، وتنظيم شؤونها التربوية والتعليمية، وإِدارة وتنظيم الهيئة التعليمية والتدريسية فيها وفقا للقانون والتعليمات والانظمة التربوية النافذة)، اضافة إِلى استحداث "قسم الدراسة

التركمانية" في المديرية العامة للتربية في كل من محافظات (كركوك، نينوى، ديالى، صلاح الدين، وبغداد/ الرصافة الثانية) .(الهرمزي، 2016)

قانون اللغات الرسمية:

صادق مجلس النواب العراقي في جلسته التي عقدها بتاريخ السابع من كانون الثاني/ يناير لعام 2014 على "قانون اللغات الرسمية" الذي قضى باعتبار اللغة (التركمانية) لغة رسمية في العراق ولكن في نطاق ضيق. ونصت المادة السابعة من هذا القانون على انه " يجوز فتح مدارس لجميع المراحل للتدريس باللغة العربية أو الكردية أو التركمانية أو السريانية أو الأرمنية أَو المندائية في المؤسسات التعليمية الحكومية أو بأي لغة أُخرى في المؤسسات التعليمية الخاصة وفقاً للضوابط التربوية."

ووفقًا لهذه المادة يكون هذا القانون قد وسّع من نطاق التدريس باللغة (التركمانية) بالقياس إِلى النصوص القانونية السابقة، بحيث شمل التدريس "جميع المراحل" وليس المرحلة الابتدائية فقط كما كان الحال عليه في التشريعات المشار اليها آنفا. اما المادة التاسعة، فإنها جاءت تأكيدا للفقرة رابعا من المادة الرابعة من الدستور العراقي مع تغيير طفيف في الصياغة لا يؤثر على جوهر ما نصت عليه المادة الدستورية. (الهرمزي، 2015)

الدراسات السابقة :

دراسة عوض الله (2011):

هدفت الدراسة الحالية إِلى التعرف إِلى أَسباب عزوف طلبة الصف الأَوَّل الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة وسبل الحد منها، وهل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة الأَسباب العزوف عن الفرع العلمي تعزي لمتغير النوع – المعدل التراكمي في الصف العاشر – المنطقة التعليمية ، علاوة على ذلك سعت الدراسة إِلى اقتراح الحلول للحد من ظاهرة العزوف عن الفرع العلمي .

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظرة المناسبة لأغراض الدراسة والتحقيق هذه الأَهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي أَسباب متعلقة (بالطلبة ، بأولياء الأُمور ، بالمعلمين ، بالمنهاج) ، وبلغت عينة الدراسة(406) طالب وطالبة من طلبة الصف الأَوَّل الثانوي ممن حصلوا على معدل تراكمي > 60 % في الصف العاشر للعام الدراسي (2009–2010) ، وتمثل العينة من مجتمع الدراسة البالغ (2499) طالب وطالبة. وكما أن نتائج الدراسة الحالية ساعدت الباحثة على وضع الحلول المقترحة للحد من الظاهرة وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة الحديثة خطوة على طريق تحسين النظام التعليمي في ربوع وطننا الحبيب ، والأخذ بيد طلبتنا ليكونوا بحق بناة المستقبل وحماة الوطن .(عوض الله، 2011)

دراسة كبي (2016):

هدفت الدراسة التعرف إِلى أَسباب عزوف الطلبة عن التقديم للمدارس المهنية وسبل معالجتها من وجهة نظر الهيأة التدريسية في محافظة بغداد / العراق، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيري التحصيل الدراسي والجنس؟

بلغ مجتمع الدراسة (270) مدرسًا ومدرسة موزعين في مدارس المهنية في محافظة بغداد، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغت (125) مدرسًا ومدرسة، واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وصيغت (28) فقرة لها، واستعملت الوسائل الاحصائية لتحقيق أَهداف الدراسة، ومن نتائج الدراسة: أن جميع الفقرات التي وضعت لهذا المقياس هي أَسباب لعزوف الطلبة عن التقديم إِلى المدارس المهنية، وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إِحصائية تبعاً لمتغيري التحصيل الدراسي والجنس. (كبي، 2016).

دراسة الجهورية والشيبانية (2020):

هدفت الدراسة إِلى قياس أَسباب عزوف طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية في محافظة جنوب الباطنة ، والكشف عن أثر متغير النوع

الاجتماعي على أَسباب العزوف لدى أفراد عينة الدراسة . تم تطبيق مقياس الـوعي على عينة بلغت (200) طالب وطالبة من طلبة دبلوم للتعلـيم العـام فـي المـدارس الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة . وتوصلت الدراسة إِلى أن مستوى أَسباب العزوف لدى طلبة دبلوم التعليم العام عن الالتحاق بكليات التربية كان مرتفعًـا، كمـا كشـفت الدراسة إِلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسط عزوف طلبة الدبلوم العـام عـن مهنة التعليم لصالح الذكور ، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصـيات والمقترحات التي من شأنها أن تساعد في تقليل العزوف عن الالتحاق بكليات التربية. (الجهورية والشيبانية، 2020)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإِجراءاته

اولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لمعرفة أَسباب عزوف تسجيل التلاميذ والطلبة للدراسة التركمانية في محافظة نينوى وسبل الحد منها. ويعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لإِجراءات هذا البحث وهو أحد مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم التربوية والنفسية. والدراسات الوصفية المسحية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إِلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إِلى نتائج نهائية يمكن تعميمها. (ربيع،2006)

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته:

هو جمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (عبيدات وآخرون، 1992) تكوّن مجتمع البحث الحالي من:

1. جميع سكان المناطق ذات الاغلبية التركمانية التابعة لمحافظة نينوى.
2. جميع موظفي شعبة الدراسة التركمانية وأقسامها التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى.

3. جميع الكوادر التدريسية في المدارس التركمانية (الأساس) التابعة لمديرية تربية نينوى.

وبعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث عشوائيًا من المجتمع الأَصلي وبلغت عينة البحث (50) فرداً بنسبة (10%) من ذلك المجتمع، وتُعدُّ هذه النسبة مقبولة لتمثل المجتمع نسبياً الذي يؤخذ منه عادة عينات ما بين(5%) إِلى (10%) لذا أَخذ الباحث نسبة (10%) من عينة للبحث. (عودة ، 1992 : 186)

ثالثاً: أدوات البحث

1. الأداة الأُولى (الاستبانة):

أعد الباحث الاستبانة لقياس أَسباب عزوف تسجيل التلاميذ والطلبة عن الدراسة التركمانية في محافظة نينوى؛ إِذ تعدُّ الاستبانة الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من المستجيب. (ملحم، 2001)

وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها من الباحث وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين في التربية عن طريق المقابلات الشخصية استخلص الباحث منها مجالات معينة، وقام الباحث بإعداد الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- تم تحديد المجالات الرئيسية التي تتكون منها الاستبانة، وهي: (أَسباب متعلقة بالطلبة، أَسباب متعلقة بأولياء الأُمور، أَسباب متعلقة بالمعلمين، أَسباب متعلقة بالمنهاج).
- ثم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين التربويين في هذا المجال.
- بعد إِجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من حذف وتعديل وصياغة لبعض فقرات الاستبانة، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات والملحق رقم (2) يبين الاستبانة في صورتها النهائية، إِذ أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (1)

الاستجابة	موافق بشدة	موفق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

الأداة الثانية:(المقابلة)

وهي أحد أدوات البحث العلمي التي تقوم على الحوار بين الباحث وعينة الدراسة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة من خلال طرح الأسئلة المحددة، وتستخدم المقابلة كإحدى أدوات البحث العلمي عندما تكون عينة الدراسة من الأطفال أو الأشخاص الذين لا يعرفون والقراءة والكتابة.

تمتاز المقابلة عن غيرها من أدوات تجميع المعلومات في البحث العلمي باعتمادها على الاتصال المباشر والحديث المتبادل في جمع المعلومات، فمن خلال المقابلة يتمكن الباحث في اللقاء الذي يحدث وجهًا لوجه من تشجيع الأفراد، ومساعدتهم على التوغل بعمق في المشكلة، موضوع البحث، وبخاصة تلك المشكلة ذات الطبيعية العاطفية، ويكون بمقدور الباحث أن يحصل على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الإجابات المكتوبة، وذلك بتعبيرات الوجه والجيم وتعليقات المجيبين العرضية.

كما تتيح المقابلة للباحث إمكانية استخلاص المعلومات الشخصية والسرية والنفاذ إلى أعماق المشاعر والآراء والاتجاهات والمعتقدات ويتمكن الباحث في المقابلة من تكييف الموقف للحصول على معلومات كافية تمتاز بالدقة بالوضوح؛ لأَنَّه على اتصال بمصدر المعلومات، وفضلًا عن ذلك، إن المقابلة أداة مناسبة لجمع كل من المعلومات من الأطفال والأميين الذين يتعذر عليهم التعبير عن أفكارهم بالكلمة المكتوبة وذلك من خلال توجيه الأسئلة الشفوية إليهم.

أعد الباحث المقابلة لعينة من مسؤولي الأقسام ومديري المدارس المشمولة بالدراسة التركمانية ملحق رقم (3) وقد تضمنت المقابلة السؤال التالي:
ما سبب عزوف تسجيل التلاميذ والطلبة للدراسة التركمانية في محافظة نينوى وسبل الحد منها؟

تم تطبيق المقابلة مع مسؤولي الأقسام ومدراء المدارس، ملحق رقم (3)، وتحليل الإجابات بالتكرار والنسب المئوية وتسجيل الحلول المقترحة للحد من الظاهرة.

رابعاً: صدق الأَداة:

تم التأكد من صدق الأداة بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والمؤهل في مجال البحث بالاعتماد على الصدق الظاهري، بعد إن تم جمع استبانة أراء الخبراء تم تفريغها ومراجعتها والأخذ بها فتم تعديل بعض الفقرات وشطب بعضها الآخر بصورة نهائية لعدم صلاحيتها وابقاء البعض الأخر على حالة واعتمد الباحث على نسبة اتفاق 80 % فأكثر للإبقاء على الفقرة وهي نسبة مناسبة في البحوث العلمية.

خامساً: ثبات الأداة:

أَجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة و ذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين:

طريقة التجزئة النصفية Split – Half Coefficient:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، إذ قامت الباحثة بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات الاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون(Spearman – Brown Coefficient) وهذه المعادلة هي: $ث = \frac{ر^2}{ر+1}$

إذ ث= معامل الثبات الذي تريد الحصول عليه

ر= معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي الاستبانة. (أبو حطب و صادق، 1980)

بطريقة الإعادة (R. test):

للتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيقها على العينة الاستطلاعية مرتين بفارق زمني أسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين لاستخراج الثبات بطريقة الإعادة (R. test)، كما تم تطبيق معادلة ألفاك ونباخ على مجالات البحث والأداة ككل، إذ

تبين أن جميع معاملات الثبات المجالات البحث والأداة ككل كانت مرتفعة (أعلى من 60) وهي مقبولة لأغراض تطبيق البحث.

سادساً: تطبيق أداة البحث:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيعها على أفراد عينة البحث الأساسية بتاريخ 15 / 4 / 2021 .

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

بعد تطبيق الأداة وتجميعه قام الباحث بتفريغ استجابات عينة البحث في برنامج (SPSS) وتم تحليل النتائج باستخراج النسب المئوية للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج البحث بعد تحليل البيانات احصائيا. وهذه النتائج تمثل آراء عينة البحث ووجهات نظرهم وفقا للمحاور الرئيسة التي تضمنه المقياس في: أَسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للدراسة التركمانية في محافظة نينوى وابرز النتائج والحد منه؟.

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والجداول التالية توضح ذلك:

المجال الأَوَّل: أَسباب متعلقة بالتلاميذ والطلبة

الجدول (2)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	ترتيب الفقرات
9	23	16	10	1	0	50	4.22	0.83	84.4	موافق جدا	1
8	20	9	7	6	8	50	3.54	1.5	70.8	موافق	2
7	18	12	7	9	4	50	3.62	1.34	72.4	موافق	3
1	17	11	9	5	8	50	3.48	1.45	69.6	موافق	4
5	16	11	8	10	5	50	3.46	1.37	69.2	موافق	5
3	15	12	10	7	6	50	3.46	1.36	69.2	موافق	6
2	14	13	8	9	6	50	3.4	1.37	68	موافق	7
6	10	15	6	11	8	50	3.16	1.39	63.2	محايد	8
4	5	7	8	12	18	50	2.38	1.35	47.6	غير موافق	9
المتوسط العام للفقرات ككل							3.41	1.42	68.2	موافق	

يتضح من الجدول (2) ووفقا للأوزان النسبية للفقرات ما يأتي:

أن أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (9) الَّتي نصت على " سخرية بعض الزملاء مني حال التحاقي بالدراسة التركمانية" احتلت المرتبة الأُولى بوزن نسبي قدره (84.4%).**
- **الفقرة رقم (8) الَّتي نصت على " خوفي من الفشل في الدراسة التركمانية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.8%).**

ويعزو الباحث سبب ذلك أَنَّ الأَصدقاء والزملاء لهم تأثير كبير في صنع الاتجاهات لدى الطالب. وحتى لا يكون تحت ضغط السخرية من بعض زملائه يلجأ إِلى الدراسة العربية بدلا من الدراسة التركمانية؛ إِذ لا يلتحق من الطبة بالدراسة التركمانية الا الذين ذكاؤهم دون المتوسط أو أَدنى حسب تصوراتهم واعتقادهم. وكذلك الخوف الناجم من اخفاقي في الامتحانات اليومية والشهرية والنصفية النهائية دون إِعطاء الطلبة فرصة كافية من الوقت لذلك، إِذ يلازم ذلك الارهاق والتوتر الشديد.

وأن أَدنى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (6) الَّتي نصت على " افتقاري لطرق المذاكرة الجيدة وادارة الوقت " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (63.2%).**
- **الفقرة رقم (4) الَّتي نصت على " ميولي الشخصية والفكرية نحو الدراسة العربية " احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي قدره (47.6%).**

ويعزو الباحث سبب ذلك ان المذاكرة الجيدة وادارة الوقت ليست في الدراسة التركمانية فحسب، بل حتى في الدراسة العربية ايضا. وهذا يأتي من الطالب في ادارة وقته وتنظيمه وسبل اغتنامه بشكل جيد. وليس بالضرورة ميل الطالب نحو الدراسة العربية نابع منذ صغره وقد يلجأ إِلى خلق بعض الحقائق والمعتقدات لإرضاء بعض حاجاته ودوافعه.

المجال الثاني: أَسباب متعلقة بأولياء الأُمور

الجدول (3)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	ترتيب الفقرات
4	23	20	5	1	1	50	4.26	0.87	85.2	موافق جدا	1
1	15	18	9	5	3	50	3.74	1.16	74.8	موافق	2
5	10	22	13	4	1	50	3.72	0.94	74.4	موافق	3
2	8	4	13	14	11	50	2.68	1.33	53.6	محايد	4
7	8	9	23	5	5	50	3.2	1.13	64	محايد	5
6	7	19	11	7	6	50	3.28	1.22	65.6	محايد	6
3	3	5	17	12	13	50	2.46	1.15	49.2	غير موافق	7
8	1	2	3	19	25	50	1.7	0.9	34	غير	8

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	ترتيب الفقرات
										موافق جدا	
المتوسط العام للفقرات ككل							3.13	1.34	62.6	محايد	

يتضح من الجدول رقم (3) ووفقا للأوزان النسبية للفقرات ما يأتي:

ان أعلى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (4) الَّتي نصت على " إِجبار والدي لي بالالتحاق بالدراسة العربية " احتلت المرتبة الأُولى بوزن نسبي قدره (85.2%).**
- **الفقرة رقم (1) الَّتي نصت على " قلة الاهتمام من والدي بالتحصيل الدراسي في الدراسة التركمانية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (74.8%).**

ويعزو الباحث سبب ذلك أَنَّ الدراسة العربية لها مستقبل واضح من جامعات وكليات ومعاهد في عموم البلد، على عكس من الدراسة التركمانية التي مستقبل الدراسة فيها غير واضح المعالم، لكون الدراسة هي تجربة جديدة ربما يؤول بالنجاح او الفشل، وحتى يبعدوا ابنائهم عن هكذا مواقف يجبرونهم بالالتحاق بالدراسة العربية بدلا من الدراسة التركمانية.

وان أَدنى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (3) الَّتي نصت على " خوف والدي من حصولي على درجات متدنية في نهاية المسيرة الدراسة " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبية قدره (49.2%).**
- **الفقرة رقم (8) الَّتي نصت على " معارضة والدي لخططي المستقبلية " احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي قدره (34%).**

ويعزو الباحث سبب ذلك ان ثقة أولياء الأُمور بأبنائهم وبالمعرفة العلمية تعطي دافع قوي في ارتفاع نسبة الذكاء مما يؤدي إِلى المذاكرة والحفظ العالي

للمناهج الدراسية وعلو درجاتهم في الاختبارات الشهرية والنهائية، ومعظم الطلبة لديهم أَهداف واضحة من الدراسة التركمانية، ولاسيَّما طلبة الثانوية. فمن غير الممكن ان يكون لأولياء الأُمور معارضة شديدة ضد أَهداف ابنائهم، بل هناك تصحيح الهدف وتوضيحه لهم من اولياء الأُمور حتى يكون لديهم ادراك واسع بالموضوع.

المجال الثالث: أَسباب متعلقة بالهيأة التدريسية:

الجدول (4)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	ترتيب الفقرات
4	20	15	7	5	3	50	3.88	1.21	77.6	موافق	1
5	18	16	9	5	2	50	3.86	1.13	77.2	موافق	2
2	17	15	9	7	2	50	3.76	1.18	75.2	موافق	3
13	17	15	9	4	5	50	3.7	1.28	74	موافق	4
15	16	11	10	7	6	50	3.48	1.37	69.6	موافق	5
10	16	12	8	7	7	50	3.46	1.42	69.2	موافق	6
3	11	17	8	9	5	50	3.4	1.28	68	موافق	7
1	10	15	12	4	9	50	3.26	1.35	65.2	محايد	8
9	10	6	9	14	11	50	2.8	1.43	56	محايد	9
14	10	5	9	12	14	50	2.7	1.47	54	محايد	10
6	8	7	15	11	9	50	2.88	1.31	57.6	محايد	11
12	8	12	10	16	4	50	3.08	1.23	61.6	محايد	12
11	7	9	8	11	15	50	2.64	1.42	52.8	محايد	13
8	6	5	10	18	11	50	2.54	1.27	50.8	غير موافق	14
7	2	5	5	21	17	50	2.08	1.09	41.6	غير موافق	15
المتوسط العام للفقرات ككل							3.17	1.4	63.4	محايد	

يتضح من الجدول (4) ووفقا للأوزان النسبية للفقرات ما يأتي:

إِنَّ أَعلى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (4) الَّتي نصت على " اهتمام المعلمين والمدرسين بالكم على حساب الكيف " احتلت المرتبة الأُولى بوزن نسبي قدره (77.6%).**
- **الفقرة رقم (5) الَّتي نصت على " استخدام المعلمين والمدرسين الأَساليب التدريس التقليدية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (77.2%).**

ويعزو الباحث سبب ذلك لأنَّ العناية بالعدد مطلوب في بداية كل شيء جديد حتى يكون له صدى في المجتمع ورواج كبير. ولا ننسى ان هذه التجربة جديدة لابد لها من استقطاب عدد كبير من الطلبة بغض النظر عن المستوى العلمي والفكري لديهم. وكذلك عدم كفاية الهيأة التدريسية من الالمام بالمناهج المقررة واستخدامهم طرائق التدريس الحديثة.

وان أَدنى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (8) الَّتي نصت على " انشغال المعلمين والمدرسين بالدروس الخصوصية " احتلت المرتبة الرابعة عشر بوزن نسبي قدره (50.8%).**
- **الفقرة رقم (7) التي نصت على " قلة التواصل بين المعلمين والمدرسين " احتلت المرتبة الأَخيرة بوزن نسبي قدره (41.6%).**

ويعزو الباحث سبب؛ لأنَّ معظم المعلمين والمدرسين هم في بداية تجربتهم في تدريس اللغة التركمانية، بحيث يؤدون واجباتهم بأكمل وجه. فليس لديهم فرصة ووقت لجدب الطلبة خارج المدرسة لتدريسهم الخصوصي. ولا ننسى اننا بداية تجربة جديدة على المجتمع والطلبة والمعلمين والمدرسين كذلك. وهذا دليل على قوة العلاقة والتواصل بين الطلبة والهيأة التدريسية لخلق جو دراسي منظم وآمن.

المجال الرابع: أَسباب متعلقة بالمناهج

الجدول (5)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	ترتيب الفقرات

						جدا					
1	موافق جدا	85.6	0.85	4.28	50	0	3	4	19	24	2
2	موافق	78	1.12	3.9	50	2	4	10	15	19	1
3	موافق	77.6	1.11	3.88	50	2	4	10	16	18	3
4	موافق	76.4	1.09	3.82	50	0	9	8	16	17	8
5	موافق	71.6	1.22	3.58	50	3	7	13	12	15	4
6	موافق	74	1.12	3.7	50	2	6	11	17	14	7
7	موافق	71.2	1.15	3.56	50	3	5	16	13	13	5
8	محايد	53.2	1.45	2.66	50	15	9	14	2	10	6
	موافق	73.4	1.23	3.67	المتوسط العام للفقرات ككل						

يتضح من الجدول (5) ووفقا للأوزان النسبية للفقرات ما يأتي:

أَنَّ أَعلى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (2) الَّتي نصت على " نقص الاجهزة والوسائل التعليمية اللازمة بل عدم توافرها لممارسة الأَنشطة المنهجية في الدراسة التركمانية " احتلت المرتبة الأُولى بوزن نسبي قدره (85.6%).**
- **الفقرة رقم (1) الَّتي نصت على " صعوبة المناهج الدراسية لطلبة الدراسة التركمانية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78%).**

ويعزو الباحث سبب ذلك أَنَّ التجربة عبارة عن تعليم وتعلم لغة تركمانية، واللغة بطبيعة الحال تحتاج إِلى أَجهزة ووسائل إِيضاحية اللازمة لا يصال اللغة إِلى إِذهان الطلبة، ولتترسخ المادة العلمية لابد من ممارسة بعض الأَنشطة منها: الاجهزة السمعية والبصرية، والنشرات الجدارية وعمل بوسترات صغيرة وغيرها. الطلبة بأمس الحاجة لمثل هذه الاجهزة والنشاطات، ان فقدت هذه بالتالي هناك صعوبات وتحديات تواجه العملية التعليمية في ايصال المناهج المقررة للطلبة.

وأن أَدنى فقرتين في المجال كانتا:

- **الفقرة رقم (5) الَّتي نصت على " كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص لها " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (71.2%).**

- الفقرة رقم (6) الَّتي نصت على " قلة مراعاة مناهج الدراسة التركمانية للفروق الفردية بين الطلبة " احتلت المرتبة الاخيرة بوزن نسبي قدره (53.2%).

ويعزو الباحث سبب ذلك ان وضع المناهج الدراسية من أولويات القائمين عليها، بحيث أنَّ الطلبة يقضون اوقاتهم طيلة السنة الدراسية بالمناهج المقررة. فلابد من سعة في الوقت لفهم المواد الجديدة بالنسبة لهم. فلا يزيدون من ضغط المناهج المقررة فوق الضغط النفسي والمجتمع وغيرها عليهم، وكذلك هناك مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند وضع المناهج الدراسية، بل من أَبرز العوامل في إِنجاح التجربة أَن توضع مناهج تتناسب مع متطلبات المجتمع وان تكون ميسرة وواضحة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

ممَّا توصلت إِليه من نتائج فإِنَّ هناك أَسباب عديدة هي التي تكون أَكثر تأثير على التلاميذ والطلبة الَّتي تؤدي إِلى عزوفهم عن تسجيل والالتحاق للدراسة التركمانية وهي :

اولا: عندما منحت الحقوق الثقافية للتركمان في العراق وصارت الدراسة في السبعينيات باللغة التركمانية إِلى أَن وصلت إِلى مرحلة؛ إِذ لم يتم التواصل معها لكون الدراسة في تلك المرحلة بالعربية فكانت تجربة فاشلة مما أدى بأولياء الأُمور بإخراج أَبنائهم من هذه المدارس ومن ثم المطالبة بأغلاقها وحينها بعض من اولياء الأُمور الآن كانوا طلاباً في هذه المدارس وعانوا من المشاكل التي صادفتهم بالأمس ولا يريدون إِعادة مثل هذه التجربة الفاشلة.

ثانيًا: عدم إِيمان القائمين على الدراسة التركمانية بقانون التدرج؛ إِذ كانت لهم قفزه في هذا المجال وذلك عن طريق فتح الكثير من المدارس التركمانية الأَساسية (إِذ صار التدريس لجميع المواد باللغة التركمانية الحديثة) في حين كان عليهم القيام بفتح مدرسة أُنموذجية او أَكثر تحرص على تقديم افضل ما لديها لا نجاح هذا المشروع عن طريق تقديم الدعم الكبير في شتى المجالات بمنحها امتيازات خاصة واختيار

كوادر تدريسية أُنموذجية لها في مختلف الاختصاصات تجيد اللغتين التركمانية والعربية بإتقان.

ثالثًا: كان من المفروض الاستفادة من التجربة السابقة الَّتي ذكرناها سابقاً وكذلك التجربة الكردية الفاشلة في الدراسة الكردية؛ إِذ إِنَّ الطالب الذي يتخرج من مدارسها لا يعرف شيئاً عن اللغة العربية (قراءة وكتابة ومحادثة) وبسبب ذلك يعاني معاناة كبيرة وشديدة عندما يقدم للدراسة في الجامعات العراقية وعليه كان بالإمكان جعل مادتين او أَكثر باللغة التركمانية أَمَّا باقي المواد فتدرس باللغة العربية وبذلك نكون قد رفعنا العوائق والمعاناة التي سوف تصادف الطالب في مراحل الدراسة المتقدمة (الإِعدادية والجامعية) حالها حال مدارس (جاغ) و (ايشق) الَّتي تقوم بالتدريس في أَكثر من (100) دولة في العالم وهي متفوقة على جميع المدارس في تلك البلدان بمستواها العلمي والثقافي بين طلابها وان هذه المدارس أتت ثمارها بسبب استعمال الحكمة والعقل في وضع مناهجها, وطريقة تدريسها إِذ إِنَّها تدرس مختلف المواد باللغة الانكليزية اساساً وتدرس مادتين من المواد باللغة التركية؛ لذا فإِنَّ خريجي هذه المدارس يتقنون الانكليزية والتركية على حد سواء كتابة وقراءة ومحادثة. فترى أَنَّ الطلبة من خريجي هذه المدارس من بنكلاديش وجيبوتي واندنوسيا والبوسنة يتقنون اللغة التركية بجانب الانجليزية واللغات المحلية لذا علينا ان نحذو حذو هذه المدارس والاستفادة من تجاربها في مدارسنا التركمانية.

رابعاً: كان من الواجب اختيار كوادر تدريسية كفؤة ومن ذوي الاختصاصات التدريسية المختلفة لإنجاح هذا المشروع وهنا اعيد التأكيد على الضرورة في مسألة التدرج وان يعطى الزمن حقهُ في تحقيق ذلك والانتظار لحين تخرج معلمين ومدرسين اكفاء وفي مختلف الاختصاصات الَّذين تم ارسالهم إِلى الجامعات والمعاهد العراقية والتركية ليتولوا التدريس في مدارسنا التركمانية بعد التخرج, أَمَّا الذي جرى على أَرض الواقع فهو توظيف الذين تخرجوا من كليات الهندسة وغيرها من المعاهد الفنية والذين يفتقرون إِلى اصول التدريس الَّتي هي مادة اساسية في كليات التربية

ومعاهد المعلمين دون الاهتمام بالمستويات بل بالاكتفاء على فتح دورات سريعة لتعليم اللغة التركية بالأبجدية الحديثة ممَّا أَدَّى إِلى تدني مستويات التلاميذ والطلبة.

خامساً: عدم السعي لحد الان بل وحتى عدم التفكير في فتح جامعة أو كلية تدرس باللغة التركية على الرغم من إِمكانية ذلك حسب ضوابط وقوانين التعليم العالي وذلك لضمان المستقبل الدراسي لطلبتنا الذين يتخرجون من مدارسنا التركمانية وهنا اتعجب من كلام احد المسؤولين في الدراسة التركمانية؛ إِذ يعترض على الآباء والأُمَّهات خشيتهم على مستقبل أَبنائهم إِذا استمروا بالدراسة التركمانية وبالطريقة الحالية ويقول لهم بأَنَّ يتوكلوا على الله ولا داعي للقلق على مستقبل الأَبناء وأَنا أَقول إِنَّ هذه الأَساليب غير مجدية ولا تشجع أَولياء الأُمور على تسجيل ابنائهم في المدارس التركمانية إِن لم يؤخذ ما ذكرناه من أَسباب وحلول بنظر الاعتبار.

وأَخيرًا أَقول علينا الاستفادة من التجارب السابقة في تفادي الاخطاء وعدم تكرارها والاستفادة من تجارب المدارس النموذجية أَينما كانت، فيما يلي ملخص النتائج:

1) ميول الطلبة إِلى دراسة أُخرى قد تكون هذه الدراسات أَكثر استيعاب وفهم لهم.
2) صعوبة وتعقيد اللغة التركمانية من حيث الكتابة والنطق بها.
3) دراسة متخصصة في مجال واحد ولغة واحدة.
4) لدي التلميذ والطالب صعوبة في فهم واستيعاب اللغة التركمانية.
5) الخوف من الفشل المتكرر في دراسة لغة الأم.
6) يفضل الطالب الدراسة في المدارس العربية على المدارس التركمانية لوضوح الرؤية المستقبلية.
7) نظرة المجتمع لهذه المدارس أَنَّها تنتمي لجهة معينة وليست مؤسسة حكومية.

التوصيات:

1- معالجة المشكلات التي يعاني منها التلاميذ والطلبة الَّتي تؤدي إِلى عدم التحاقهم واستمرارهم في الدراسة التركمانية.
2- توعية الطالب بأهمية الدراسة التركمانية ودورها في حياتنا اليومية.

3- اخضاع الطلبة الراغبين في الدراسة التركمانية إِلى اختبار بغض النظر عن لغته وميله واتجاهه.

4- يؤكد الباحث على ضرورة حملة إعلامية للتلاميذ وللطلبة لاطلاعهم على الامتيازات المتوفرة في الدراسة التركمانية لكافة مراحلها الدراسية ومستقبل الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة.

5- تعميق علاقة المدرسة مع أولياء الأُمور مما يسهل معرفة ورغبة ميول التلاميذ والطلبة نحو الدراسة التركمانية ومستقبلهم الدراسي.

المقترحات:

1- إِجراء دراسة حول المشاكل التي تواجه الطلبة في المدارس التركمانية.

2- إِجراء دراسة حول المشاكل التي تواجه المعلمين والمدرسين في المدارس التركمانية.

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث بإجراء دراسة مجتمعية وصفية بعنوان (عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل في المدارس التركمانية في محافظة نينوى ـــــ أسباب ونتائج وحلول)؛ لذا يضع الباحث بين يديك الاستبانة التي تشمل على (40) فقرة موزعة على أربع مجالات، لذا يرجى بالإجابة على فقرات الاستبانة بوضع علامة (√) بكل جدية وصراحة وموضوعية.

علماً أنَّ البيانات التي سيتم جمعها والنتائج ستكون لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

الباحث

م.م. عدنان حازم عبد أحمد

مشرف اختصاصي تربوي / طرائق التدريس

مديرية الأشراف الاختصاصي / نينوى ــ العراق

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأوَّل : أسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن الدراسة التركمانية والمتعلقة بالمتعلمين انفسهم						
1	قلة معرفتي بمساري التعليم المتاحة لي في نهاية مرحلة الدراسة التركمانية					
2	ضعفي في المستوى العلمي واللغوية للغة التركمانية					
3	قلة ادراكي لأهمية الدراسة التركمانية في مسيرتي الدراسية					
4	ميولي الشخصية والفكرية نحو					

	الدراسة العربية					
5	تناقص روح الإبداع عندي في الدراسية التركمانية					
6	افتقري الطرق المذاكرة الجيدة و إدارة الوقت					
7	تجارب المحيطين بي من حيث النتائج المتدنية لهم					
8	خوفي من الفشل في الدراسة التركمانية					
9	سخرية بعض الزملاء مني حال التحاقي بالدراسة التركمانية					
المجال الثاني : أسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن الدراسة التركمانية والمتعلقة بالمجتمع						
1	قلة الاهتمام من المجتمع بالتحصيل الدراسي في الدراسة التركمانية					
2	الافتقار إلى الأجواء الاجتماعية المريحة في البيت					
3	خوف المجتمع من حصولي على درجات متدنية في نهاية المسيرة الدراسية					
4	اجبار المجتمع لي بالالتحاق بالدراسة العربية					
5	اعتقاد المجتمع بعدم الجدوى من الدراسة التركمانية					
6	توقف طموح المجتمع بحصولي على الشهادة الثانوية فقط					
7	عدم استماع المجتمع لمشكلاتي المتعلقة بالدراسة التركمانية					
8	معارضة المجتمع لخططي المستقبلية					
المجال الثالث : أسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن الدراسة التركمانية والمتعلقة بالمعلمين والمدرسين						
1	ضعف الكفاءة العلمية للمعلمين					

	والمدرسين					
2	اتجاه المعلمين السلبى نحوي والمدرسين					
3	استخدام المعلمين والمدرسين عبارات محبطة لي					
4	اهتمام المعلمين والمدرسين بالكم على حساب الكيف					
5	استخدام المعلمين والمدرسين الأساليب التدريس التقليدية					
6	تدني مهارات المعلمين والمدرسين في كيفية تشجيعي					
7	قلة التواصل بيني و بين المعلمين والمدرسين					
8	انشغال المعلمين والمدرسين بالدروس الخصوصية					
9	قلة مراعاة المعلمين والمدرسين لقدرات الطلبة العلمية					
10	استخدام المعلمين والمدرسين المعايير غير موحدة في التقييم					
11	قلة مراعاة المعلمين والمدرسين لمشاعري					
12	كثرة الواجبات المنزلية المطلوبة من طلبة					
13	قلة كفاءة المعلمين والمدرسين في طرائق التدريس العلمية الحديثة					
14	ضعف المعلمين والمدرسين في ترتيب موضوعات الدراسة التركمانية وتنظيمها بطريقة منطقية					
15	تذمر المعلمين والمدرسين من أسئلة الطلبة المتميزين					
المجال الرابع : أسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن الدراسة التركمانية والمتعلقة بالمناهج						

1	صعوبة المنهاج لطلبة الدراسة التركمانية					
2	نقص الأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة بل عدم توافرها لممارسة الأَنشطة المنهجية في الدراسة التركمانية					
3	تركيز منهاج الدراسة التركمانية على الجانب النظري دون العملي					
4	غياب مواد دراسية اختيارية في مناهج الدراسة التركمانية					
5	كثافة المواد الدراسية مقارنة بالوقت المخصص					
6	قلة مراعاة منهاج الدراسة التركمانية للفروق الفردية بين الطلبة					
7	قلة عرض منهاج الدراسة التركمانية بطريقة تجذب انتباه المتعلمين وتشوقهم .					
8	قلة ترابط منهاج الدراسة التركمانية مع واقع البيئة المحلية للطلبة					

الملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / مقابلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث بإجراء دراسة مجتمعية وصفية بعنوان (عزوف التلاميذ والطلبة عن التسجيل للمدارس التركمانية في محافظة نينوى أَسباب ونتائج وحلول)؛ لذا يضع الباحث بين يديك مجموعة من الأَسئلة يرجى بالإجابة عليها بكل جدية وصراحة وموضوعية.

علمًا أَنَّ البيانات التي سيتم جمعها والنتائج ستكون لأَغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والاحترام

الباحث

م.م. عدنان حازم عبد أحمد

مشرف اختصاصي تربوي / طرائق التدريس

مديرية الأشراف الاختصاصي / نينوى ــ العراق

أسئلة المقابلة مع مسؤولي الأقسام ومديري المدارس التركمانية وبعض أولياء الأُمور:

س1 : ما هي وجهة نظرك حول الدراسة التركمانية ؟

س 2 : هل تشجع ابنك / ابنتك للالتحاق بالدراسة التركمانية ؟ ولماذا ؟

س 3 : في رأيك ، ما أَسباب عزوف التلاميذ والطلبة عن الدراسة التركمانية ؟

س 4 : كيف ترى نظرة المجتمع حول الدراسة التركمانية ؟

س 5 : من وجهة نظرك ما المعوقات التي تعيق التلميذ والطالب عن الالتحاق بالدراسة التركمانية ؟

س 6 : ما مقترحاتك للجهات المسؤولة لتسهيل وتحسين الالتحاق بالدراسة التركمانية ؟

Reluctance of pupils and students to register for Turkmen Studies (In Nineveh Governorate (Causes - Results – Solutions descriptive study

Adnan Hazim Abed Ahmed *

Abstract

The current research aims to find out (the reasons for the reluctance of students and students to register for the Turkmen study in Nineveh Governorate, reach the results and propose a set of solutions to reduce it), the research sample consisted of (50) individuals in the center of Nineveh Governorate, and the researcher adopted the descriptive approach and prepared a questionnaire that included (40)) Paragraph weighted on four areas: the first is related to the learners, the second is related to parents, the third is related to the teaching staff, and the fourth is related to the curricula.After finding its validity and reliability, the researcher adopted the Spearman-Brown coefficient, the arithmetic mean, the standard deviation, and the percentage as statistical means. The researcher reached a number of results, including:

1- Students' inclinations to another study, which may be more accommodating and understanding for them.
2- The difficulty and complexity of the Turkmen language in terms of writing and pronunciation.
3- Specialized study in one field and one language.
4- The student and the student have difficulty understanding and comprehending the Turkmen language.
5- Fear of repeated failure in studying the mother tongue.
6- The student prefers studying in Arab schools over Turkmen schools because of the clarity of the future vision.

* **Asst.Lect/General Directorate of Nineveh Education/Ministry of Education.**

7- The society's view of these schools is that they belong to a specific party and not a government institution.

Key words: reluctance, Turkmen study, registration, Nineveh Governorate**.**